

قدرة مهارة الاستماع لدى طلاب الصف الثاني المتوسط بمعهد التبيان تانجونج موراوي (دراسة وصفية تحليلية)

Bani Hibban¹

¹STAI As-Sunnah Deli Serdang, e-mail: bhibban8@gmail.com

Histori Naskah

Diserahkan:
12-06-2025

Direvisi:
25-06-2025

Diterima:
26-06-2025

المخلص

طريقة البحث التي استخدمها الباحث هي دراسة وصفية تحليلية بالمنهج الكيفي. و طريقة جمع البيانات هي المقابلة و الملاحظة و الوثائق. أسئلة البحث هذا البحث هي: (1) كيف يكون عملية تعليم اللغة العربية لمادة الاستماع لدى الطلاب الصف الثاني المتوسط بمعهد التبيان تانجونج موراوي؟ (2) كيف قدرة الطلاب الصف الثاني المتوسط بمعهد التبيان تانجونج موراوي في مهارة الإستماع؟ (3) كيف تطبيق استخدام اللغة العربية كلغة للتعلم في الصف الثاني المتوسط بمعهد التبيان تانجونج موراوي أثناء التدريس؟ أهداف البحث هي: (1) لمعرفة عملية تعليم اللغة العربية لمادة الاستماع لدى الطلاب الصف الثاني المتوسط بمعهد التبيان تانجونج موراوي. (2) لمعرفة قدرة الطلاب الصف الثاني المتوسط بمعهد التبيان تانجونج موراوي في مهارة الإستماع. (3) لمعرفة تطبيق استخدام اللغة العربية كلغة للتعليم في الصف الثاني المتوسط بمعهد التبيان تانجونج موراوي في مهارة الإستماع. و قدرة البحث أن عملية التعليم مهارة الاستماع بمعهد التبيان تانجونج موراوي يكون بشكل جيد، و قدرة مهارة الاستماع لدى طلاب الصف الثاني المتوسط بمعهد التبيان هي ضعيفة لأن لم يتحقق هدف التعليم مهارة الاستماع، و تطبيق استخدام اللغة العربية كلغة للتعليم في الصف الثاني المتوسط بمعهد التبيان تانجونج موراوي أثناء التدريس لم يتم تطبيقه بنسبة 100%، بل يقتصر فقط على مواد العلوم اللغوية العربية.

الكلمة الرئيسية :

قدرة، مهارة الاستماع، معهد التبيان

ABSTRAK

Metode penelitian yang digunakan peneliti adalah penelitian deskriptif analitis dengan pendekatan kualitatif. Metode pengumpulan data yang digunakan adalah wawancara, observasi, dan dokumentasi. Rumusan masalah dalam penelitian ini adalah: 1) Bagaimana proses pembelajaran mata pelajaran menyimak bahasa Arab pada siswa kelas 2 SMP di Pesantren At-Tibyan Tanjung Morawa?, 2) Bagaimana kemampuan siswa kelas 2 SMP di Pesantren At-Tibyan Tanjung Morawa dalam keterampilan menyimak?, 3) Bagaimana penerapan penggunaan bahasa Arab sebagai bahasa pengantar pada mata pelajaran di kelas 2 SMP di Pesantren At-Tibyan Tanjung Morawa dalam proses pembelajaran?. Tujuan penelitian ini adalah: 1) Untuk mengetahui proses pengajaran bahasa Arab untuk mata pelajaran menyimak bagi siswa kelas dua SMP di Pesantren At-Tibyan Tanjung Morawa, 2) Untuk mengetahui kemampuan siswa kelas dua SMP di Pesantren At-Tibyan Tanjung Morawa dalam keterampilan menyimak, 3) Untuk mengetahui penerapan penggunaan bahasa Arab sebagai bahasa pengantar siswa kelas dua SMP di Pesantren At-Tibyan Tanjung Morawa selama pembelajaran. Hasil penelitian ini adalah proses pembelajaran keterampilan menyimak di Pesantren At-Tibyan Tanjung Morawa sudah baik, sedangkan kemampuan keterampilan menyimak siswa kelas dua SMP Pesantren At-Tibyan masih tergolong lemah karena tujuan pembelajaran keterampilan menyimak belum tercapai, dan penerapan penggunaan bahasa Arab sebagai bahasa pengantar di kelas 2 SMP Pesantren At-Tibyan Tanjung Morawa pada saat pembelajaran belum diterapkan 100%, tetapi hanya terbatas pada mata pelajaran linguistik bahasa Arab saja.

Kata Kunci : Kemampuan, Keterampilan Menyimak/Mendengarkan, Pesantren At-Tibyan

Corresponding Author : Bani Hibban, STAI As-Sunnah Deli Serdang, Jl. Medan-Tanjung Morawa Km.13 Gang Darmo, Desa Bangun Sari, Kec. Tanjung Morawa, Kab. Deli Serdang, Sumatera Utara, 20362, e-mail: bhibban8@gmail.com

مقدمة

اللغة هي طريق التواصل بين الشعوب , عرّف ابن جني بأن اللغة أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم¹. و وصف ابن خلدون بقوله اعلم أن اللغات كلها ملكات شبيحة بالصناعة إذ هي ملكات في اللسان للعبارة عن المعاني , وجودتها و قصورها بحسب تمام الملكة أو نقصانها, و ليس ذلك بالنظر إلى المفردات, و إنما هو بالنظر إلى التراكيب. قال عبد الفتاح البركاوي أن اللغة هي وسيلة لتعبير الشعور والرجاء وإرادة و هي كلمة أو أصوات يعبر بها قوم عن أغراضهم².

اللغة هي نسق من الرموز و الإشارات التي يستخدمها الإنسان بهدف التواصل مع البشر, و التعبير عن مشاعره, و اكتساب المعرفة, و تعد اللغة إحدى وسائل التفاهم بين الناس داخل المجتمع, و لكل مجتمع لغة خاصة به.

اللغة العربية هي واحدة من أكثر اللغات انتشارا ضمن مجموعة اللغات السامية, في دول الوطن العربي إضافة لعديد من المناطق الأخرى مثل تركيا, و الأحواز, و إيران و جنوبي السودان و غير ذلك. و اللغة العربية هي من أقدم اللغة على وجه الأرض و هي اللغة التي استعملها العرب للمحادثة, و نبينا إسماعيل عليه السلام هو الذي أول من نطق بهذه اللغة, و بهذه اللغة أنزل الله القرآن الكريم على نبيه محمد صلى الله عليه و سلم كما جاء في قوله تعالى : إنا أنزناه قرآنا عربيا³.

في سياق التعليم, اللغة العربية هي لغة أجنبية وكذلك وسيلة للتواصل و التفاعل. بالنسبة للمجتمع الإندونيسي الذي هو أغلبية الدين الإسلامي, اللغة العربية هي المؤسسة الأكثر قوة لأنها دائماً موجودة في اليوم الواحد من نشاط المسلمين لأن اللغة العربية هو لغة الصلاة و لغة القرآن الذي قرأه المسلمون كل يوم و هو مصدر علم الإسلام.

تُدْرَس اللغة العربية كلغة أجنبية في إندونيسيا منذ زمن بعيد, سواء بشكل رسمي أو غير رسمي, ابتداءً من المستوى الابتدائي حتى الجامعات. يعزى ذلك إلى الدور الكبير الذي تلعبه اللغة العربية في المجتمع الإندونيسي, حيث تُستخدم كلغة دينية وثقافية وعلمية, وكذلك كلغة اتصال مع شعوب العرب⁴.

وتعلم اللغة العربية يمكن أن يكون صعباً بالنسبة لطلاب إندونيسيا بسبب اختلاف الأبجدية, وتعقيد القواعد اللغوية, ونقص التمارين اليومية, وقلة المصادر التعليمية, والتحديات في النطق. ومع ذلك, يمكن للطلاب, من خلال الالتزام والدافع, التغلب على هذه الصعوبات من خلال حضور دورات أو دروس, والتحدث مع الناطقين الأصليين, والاستمرار في التعلم. وفهم الفوائد المحتملة, مثل استخدامها في دراسة الدين أو لأغراض أكاديمية أخرى, يمكن أن يكون حافزاً إضافياً.

تعلم اللغة العربية من الشيء المهم و المؤكد في المؤسسات التعليمية الإسلامية, سواء في المدارس الرسمية أو المدارس غير الرسمية, كوسيلة للتفكير في المحتوى الذي يرتبط بالقرآن والسنة والحقائق الإسلامية الأخرى التي تكتب باللغة العربية, والتي هي إرشادات. إسلامية في الدين. العديد من المؤسسات التعليمية تجعل مهارات اللغوية للمسابقة باللغة العربية , وخاصة بمعهد التعليمية الإسلامية⁵.

تتضمن تعلم اللغة العربية مجموعة من المهارات والمهارات اللغوية, بما في ذلك مهارة الاستماع , مهارة الكتابة , مهارة القراءة , ومهارة الكلام . في الواقع, مهارة الاستماع هي الأكثر مساعدة للطلاب

¹ محمود أحمد السيد, اللغة تدريساً و اكتساباً (الرياض: دار افيفصل الثقافية, 1988).

² عبد الفتاح البركاوي, (مدخل علم اللغة) القاهرة: الجريسي, 2001

³ سورة يوسف: الآية 1

⁴ Ubaid Ridho, "Evaluasi Pembelajaran Bahasa Arab," *An Nabighoh Jurnal Pendidikan Dan Pembelajaran Bahasa Arab* 20, no. 01 (June 24, 2018): 19, <https://doi.org/10.32332/an-nabighoh.v20i01.1124>.

⁵ Syifa S. Mukrimaa et al., "Jurnal Penelitian Pendidikan Guru Sekolah Dasar," *Jurnal Penelitian Pendidikan Guru Sekolah Dasar* 6, no. August (2016): 128.

المبتدئين في تعلم اللغة العربية. وهذا يتناسب مع مبدأ اللغة الذي يشير إلى أن النطق هو بداية فهم لغة ما، ومهارة الاستماع مهمة للغاية في هذه العملية.⁶

مهارة الاستماع هي من إحدى الأساس التعليمية في اللغة و يؤكد ذلك في تعلم اللغة الأجنبية ، لأن أي لغة في العالم يمكن دراستها من خلال الاستماع. السبب في ذلك هو أن اللغة تبدأ بعملية الاستماع. منذ ولادة الأطفال، يبدؤون بالاستماع إلى الأصوات من حولهم. يفهمون ويكررون الكلمات، مما يساعدهم في التحدث وتعلم القراءة والكتابة.⁷

الاستماع هو النشاط الأكثر شيوعاً في تفاعل الإنسان مع بيئته المحيطة. يميل الإنسان إلى الاستماع أكثر من القراءة أو الكلام أو الكتابة. سواء كان يستمع عمداً أو غير عمد، ويستمتع إلى ما يحب وما لا يحب. بناء على هذا يرى الباحث أن مهارة الاستماع لها أهمية كبيرة في تعلم اللغة، خصوصاً فيما يتعلق باللغات الأجنبية التي يقل استخدامها في الحياة اليومية، إلا في البيئة المدرسية. هذا مهم للأسباب التالية:

(أ) فهم اللغة الأجنبية: الاستماع بعناية يساعد على فهم معاني الكلمات والعبارات في اللغة الأجنبية.
(ب) تحسين مهارات الكلام: الاستماع للمتحدثين الأصليين يساعد في نمذجة لهجتهم وبنية الجمل الصحيحة.⁸

(ج) التعامل مع سياقات استخدام اللغة الأجنبية: مهارة الاستماع تساعد الطلاب على التعود على استخدام اللغة الأجنبية وتعزيز ثقافتهم.

(د) فهم الثقافة والسياق: الاستماع باللغة الأجنبية يساعد على فهم الثقافة والسياقات التي يُستخدم فيها اللغة.⁹ و بناء على هذه فكرة السابقة أراد الباحث أن يبحث في تحليل قدرة مهارة الاستماع لدى الطلاب في المدرسة المتوسطة بمعهد التبيان تانجونج موراوي لأن المعهد التبيان هو مؤسسة تعليمية، و يتعلم فيه الطلاب العلوم الشرعي من القرآن و السنة و كتب العلماء المكتوبة باللغة العربية و تعيش الحياة اليومية باستخدام اللغة العربية و تقوم بأنشطة تعليمية باللغة العربية. وهناك أيضاً أحد المدرس من إيريتريا يعلم الطلاب باللغة العربية في هذا المعهد، قد قام الباحث بالملاحظة في المعهد التبيان منذ شهر أكتوبر 2023 إلى شهر أبريل 2024. ووجد مشكلة في أن قدرة الطلاب على الاستماع ضعيفة، و قد قام الباحث بإجراء مقابلة مع قسم المنهج واكتشف أن الطلاب غير متحمسين لتعلم اللغة العربية، خاصة في مادة مهارة الاستماع، وما وجده الباحث أثناء المقابلة هو أن سبب ضعف قدرة الطلاب على الاستماع هو قلة حفظ المفردات اللغة العربية. لذا قام الباحث على كتابة البحث بالموضوع " تحليل قدرة مهارة الاستماع لدى الطلاب الصف الثاني المتوسط بمعهد التبيان تانجونج موراوي "

يكتب هذا البحث على البحوث السابقة وهي: البحث الذي كتبه شهريال برلندونجان هاسبوان بالموضوع "تحليل قدرة طلاب الصف الأول الثانوي بمعهد الكوثر باني تونجاه سيمالونجون على قراءة النصوص العربية" وهو احد خريج من جامعة السنة الإسلامية. و تخرج في سنة 2021 هـ. أوجه الخلاف أن بحث الذي كتبه شهريال برلندونجان هاسبوان يبحث عن قدرة الطلاب في مهارة قراءة. وأما هذا : البحث الذي سببها الباحث عن قدرة الطلاب في مهارة الإستماع. أوجه الخلاف : أن البحث شهريال برلندونجان هاسبوان يجري في معهد الكوثر باني تونجاه سيمالونجون، وأما هذا البحث سيجري في معهد التبيان تانجونج موراوي.

و أوجه الشبه بين بحث الذي كتبه شهريال برلندونجان هاسبوان و هذا البحث الذي قام به الباحث هو في تحليل القدرة العقلية لدى طلاب. ومن نتيجة هذا البحث السابق الذي كتبه شهريال برلندونجان هاسبوان

⁶ Muhamad Fathoni, "Maharah Istima'," *Jurnal Komunikasi Dan Pendidikan Islam* 1 (2018): 2020, file:///C:/Users/USER/Downloads/162-308-1-SM.pdf.

⁷ Fathoni.

⁸ احمد فؤاد عليان, (المهارات اللغوية ما هيها وطريقة تدريسها) دار المسلم, 2015
⁹ عليان.

تحليل قدرة طلاب الصف الأول الثانوي بمعهد الكوثر باني تونجاه سيمالونجون على قراءة " بالموضوع النصوص العربية" أن مهارة الطلاب الصف الأول الثانوي بمعهد الكوثر باني تونجاه سيمالونجون على قراءة النصوص العربية هي ضعيف جداً.

البحث الذي كتبه أحمد ساكيرماس بالموضوع " تحليل كفاءة الطلاب في نطق المفردات العربية للصف الأول في المرحلة المتوسطة بمعهد المخلصين تانجونج مورموى". و هو أحد خريج جامعة السنة الإسلامية و تخرج في سنة 2019 م. أوجه الفرق : أن بحث الذي كتبه أحمد ساكيرماس عن تحليل كفاءة الطلاب في نطق المفردات العربية, و هذا البحث الذي سيبحثه الباحث عن تحليل قدرة الطلاب في مهارة الإستماع. أوجه الفرق : ان البحث الذي كتبه أحمد ساكيرماس يكون في الصف الأول المتوسط و هذا البحث الذي سيبحثه الباحث يكون في الصف الثاني المتوسط. و أوجه الشبه بين هذا البحث السابق الذي كتبه أحمد ساكيرماس و البحث الذي قام به الباحث هو في طريقة البحث و هي طريقة الكيفي الوصفي و في تحليل القدرة العقلية لدى طلاب. ومن النتيجة هذا البحث السابق الذي كتبه الأخ أحمد ساكيرماس بالموضوع " تحليل كفاءة الطلاب في نطق المفردات العربية للصف الأول في المرحلة المتوسطة بمعهد المخلصين تانجونج مورموى" أن كفاءة الطلاب في نطق المفردات العربية جيد.

البحث الذي كتبه نور حفليسي لوبيس بالموضوع " العلاقة بين استيعاب القواعد النحوية و مهارة الاستماع لدى طالبات الصف الثاني للمرحلة الثانوية (بحث العلاقي في معهد سبيل المؤمنين بنجاي)" و هي إحدى خريجة جامعة السنة الإسلامية و تخرجت في سنة 2019 م. أوجه الفرق : البحث الذي كتبه نور حفليسي لوبيس يتحدث عن علاقة بين استيعاب القواعد النحوية و مهارة الاستماع , و البحث الذي سيبحثه الباحث يتحدث عن تحليل قدرة مهارة الاستماع. أوجه الفرق : البحث الذي كتبه نور حفليسي لوبيس بالموضوع " العلاقة بين استيعاب القواعد النحوية و مهارة الاستماع لدى طالبات الصف الثاني للمرحلة الثانوية" هذا بحث العلاقي وهو من بحث الكمي , و البحث الذي سيبحثه الباحث بالموضوع تحليل قدرة مهارة الاستماع لدى طلاب الصف الثاني المتوسط بمعهد التبيان تانجونج موروى" هذا " البحث من بحث الكيفي الوصفي. أوجه الشبه : وجه الشبه بين هذا البحث و البحث السابق الذي كتبه نور حفليسي و من نتيجة البحث السابق الذي كتبه حفليسي لوبيس في أحد متغيراته وهو مهارة الاستماع لوبيس بالموضوع " العلاقة بين استيعاب القواعد النحوية و مهارة الاستماع لدى طالبات الصف الثاني للمرحلة الثانوية". من هذا البحث لاحظت الباحثة العلاقة بين استيعاب القواعد النحوية و مهارة الاستماع علاقة قوية.

مفهوم القدرة

القدرة هي من أمر مهم في حياتنا، تعرف القدرة في اللغة على أنها الطاقة أو القوة التي تمكّننا من تحقيق أهداف متنوعة. إنها مورد يساعدنا في التغلب على التحديات المتنوعة وتحقيق النتائج المرجوة. على سبيل المثال، عندما يكون لدى شخص ما القدرة على الصبر، فإن ذلك يعني أنهم يمتلكون القوة اللازمة للتعامل مع المواقف الصعبة، والسيطرة على مشاعرهم، والبقاء هادئين¹⁰. القدرة يمكن أن تتجلى في مجموعة متنوعة من المجالات، مثل القدرة الأكاديمية، والقدرة على التواصل، أو القدرة البدنية. اختبارات القدرة هي أدوات تُستخدم لقياس مدى امتلاك شخص لمهارة معينة. إنها وسيلة مفيدة لتقييم الإمكانيات والمهارات الفردية في سياقات متنوعة، ويمكن أن تساعد في تطوير الذات واتخاذ القرارات. القدرة هي الصفة التي تمكن الحي من الفعل وتركه بالإرادة وصفة تؤثر على قوة الإرادة و القدر. والقدرة الميسرة ما يوجب اليسر على الأداء و هي زائدة على القدرة الممكنة بدرجة واحدة في القوة.¹¹

¹⁰ نبراس مجبل صالح. "تطور القدرة اللغوية لدى الأطفال"، 2017, 282.

¹¹ علي بن محمد بن علي الجرجاني، التعريفات (بيروت: دار الكتاب العربي، 2015).

أنواع القدرة

و تتعدّد أنواع القدرة، فهناك القدرة العددية، وهي التي تظهر عند أداء المرء للعمليات الحسابية و استخدامه الأرقام بحرفية عالية، وهناك القدرة المكانية، والتي تعني مهارة المرء في تصور الأشياء بعد تغيير وضعها المكاني، كما توجد القدرة اللفظية، وهي ترتبط بتكوين الجمل والكلمات، والحصيلة التي يمتلكها الفرد من الألفاظ، والقدرة الإستيعابية، والقدرة التخزينية، والقدرة التنافسية، والقدرة العقلية وغيرها. و الذي سيتحدثها الباحث في هذا البحث عن القدرة العقلية، لأن القدرة العقلية تشير إلى مجموعة من القدرات التي يمتلكها الإنسان والتي تمكنه من التفكير، التعلم، التذكر، والإدراك. تشمل هذه القدرات جوانب متعددة مثل الذكاء، الذاكرة، الانتباه، حل المشكلات، التفكير النقدي، والإبداع¹².

القدرة العقلية

تعددت تعريفات القدرة العقلية، فمن الباحثين من عرفها على أنها قدرة الفرد على الاستجابة للأمر المختلفة، إنَّ القدرة العقلية تشمل على حلّ المشكلات العقلية، بالإضافة إلى المهارات الحركية، وأنَّ القدرة العقلية عبارة عن وسيلة يتم من خلالها تصنيف أداء الأفراد، حيث يسمّى هذا الأداء بقدرة معيّنة، وفقاً لأداء الفرد، وهو بذلك أنَّ القدرة هي ما ينتج عن الأداء. والقدرة العقلية تشير إلى مجموعة من القدرات والعمليات العقلية التي يمتلكها الإنسان. تشمل هذه القدرات:

- (أ) التفكير: القدرة على استخدام العقل في فهم الأفكار وتحليل المعلومات.
 - (ب) الذاكرة: القدرة على تخزين واسترجاع المعلومات.
 - (ج) التصميم الإبداعي: القدرة على إنشاء أفكار جديدة وحل المشكلات بشكل أصلي.
 - (د) التركيز والانتباه: القدرة على التركيز على مهمة معينة وتجنب الانحراف.
 - (هـ) التعلم: القدرة على اكتساب المعرفة وتطوير المهارات عبر الزمن.
 - (و) اللغة: القدرة على فهم واستخدام اللغة بفعالية.
 - (ز) حل المشكلات: القدرة على تحليل المشكلات والوصول إلى حلول مناسبة¹³.
- تتأثر القدرة العقلية بعوامل متعددة مثل التربية، والبيئة، والتجارب الحياتية. يعتبر تحسين القدرة العقلية جزءاً مهماً من تطوير الفرد وتحقيق إمكاناته الكاملة.

مفهوم مهارة الاستماع

الاستماع هو العملية الإنسانية المقصودة التي تهدف إلى الاكتساب و الفهم و التحليل و التفسير و الاشتقاق ثم بناء الذهني. فمهارة الاستماع هي من مهارة الصعبة التي يحتاج بها الشخص الاستماع لكلام المتحدث مع اهتمام كل الاهتمام، و تركيز في حديثه، و فهم أصواته، و إمانة بدنه و حركته¹⁴. وتصبح هذه المهارة أكثر صعوبة في تعلمها، وبشكل خاص بالنسبة لغير الناطقين بها، نظراً لاختلاف حروفها وطريقة نطقها التي تكون موجودة فقط في اللغة العربية.

على الجانب الآخر، يُعتبر الاستماع والفهم مهارتين متكاملتين يجب أن يتدرب عليهما الدارسون منذ بداية تعلمهم للغة العربية بسبب أهميتهما في فهم تلك اللغة¹⁵. إذاً، بالنسبة لأولئك الذين يستمعون دون فهم، فإنهم لن يتمكنوا من فهم مضمون الحديث. وبالنسبة لأولئك الذين لا يستمعون على الإطلاق، فبالطبع لن يكونوا قادرين على فهم مضمون الحديث أيضاً. الاستماع هو القدرة على التمييز بين الأصوات التي يتم

¹² علي بن محمد بن علي الجرجاني، التعريفات (بيروت: دار الكتاب العربي)

¹³ رشدي أحمد طعيمة محمد كامل الناقية، طرائق التدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها (مصر: المنشورات المنظمة الإسلامية للتربية و العلوم و الثقافة، 2003)

¹⁴ الدكتور مسعد محمد زياد، "مهارات الاستماع و كيفة التدريب عليها"، 2014.

¹⁵ محمود كامل الناقية، "تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات الأخرى..122"

سماعها والأحرف التي يتم نطقها، بينما الفهم هو القدرة على معرفة المعنى الذي يقصده المتحدث فيما يقول.

أهمية مهارة الاستماع

فمهارة الاستماع شيء لازم في حياة الإنسان، لأنها وسيلة الاتصال بين الناس بطريقة كسب المفردات، ويتعلم أنواع الجمل و التراكيب، معرفة الأفكار والمفاهيم وغير ذلك. فالشرط الأساسي لهذه المهارة هو قدرة السامع بتمييز الأصوات المسموعة.¹⁶ ثم يعدّ الاستماع والكلام مهارتين قديمتين على مهارة الكتابة والقراءة لأن الاستماع هو الفنّ الذي اعتمد عليه كثير من الناس في العصور السابقة حيث كان اعتماد الناس فيها على المنطوق والروايات الشفوية، حتى جاءت الطباعة وجاء عصر الكتابة بعد عدة القرون.¹⁷

أنواع الاستماع

- هناك أنواع كثيرة للاستماع يمارسها الإنسان في حياته و يمكن أن نذكر بعضها فيما يلي:
- (أ) الاستماع المركز : وهو استماع يقظ يمارسه الإنسان في حياته في التعليم و الاجتماعات السميّة، والاستماع إلى المحاضرات، وفي هذا النوع يركّز المستمع على المعاني، و يفهمها بدقة و تركيز، ولا يستغني إنسان عن هذا النوع في حياته.
- (ب) الاستماع غير المركز : أو يسمّى بالاستماع الهامشي غير مؤثّر، وهو نوع من الاستماع شائع و منتشر في الحياة مثل : الاستماع إلى المذياع، أو التلفاز، مع وجود جماعة من الرفاق، وهذا النوع إذا أردنا أن نحوله إلى استماع مركز فعلى المتحدث أن يحذب المستمعين بحلاوة أسلوبه، و قدرته على التشويق و الإثارة، فهو إن فعل ذلك شد انتباه المستمعين، و دفعهم إلى التركيز و الاستماع لما يقول.
- (ج) الاستماع المتبادل : وهو الذي يكون فيه الأفراد مشتركين في مناقشة حول موضوع معيّن، فيتكلم واحد و يستمع إليه الباقون، ثمّ يتكلم غيره و غيره و هكذا، و في أثناء المحادثة أو المناقشة تحدث تساؤلات من المستمعين و يقوم المتكلم بالإجابة عليها و توضيحها.¹⁸
- (د) الاستماع التحليلي : و هذا يحتاج إلى خيرة، و يفكر المستمع فيما سمعه من اليقظة، و يرا على تنمية هذا النوع عن طريق التدريب المستمرّ في كل مراحل الحياة، و ذلك حتى يستطيعون المستمعون تقويم ما سمعه و يحللونه.
- (هـ) الاستماع الناقد : و هذا النوع تابع للنوع السابق، فقد يحلل المستمع ما يسمع، ينفي بهذا و ينقد، وقد ينقد ما سمعه بعد تحليله، وهو يقوم على أساس مناقشة ما سمع من المتحدث و إبداء الرأي فيه، بالموافقة أو المخالفة، و كما قلنا هذا النوع يلزمه ربط الكلام المسموع بالخبرات السابقة، و التركيز على الكلام المسموع مع اليقظة و الإنتباه.
- (و) الاستماع من أجل الحصول على معلومات : و هذا النوع له هدف واضح، فهو يكون من أجل اكتساب معرفة، أو تحصيل معلومات، و يكون في الدروس التعليمية، وفي الإستماع لشخصيّة المرموقة، و هذا النوع يحتاج إلى التركيز و اليقظة و الإنتباه لإستيعاب أكبر قدر ممكن من المعلومات المراد الحصول عليها.¹⁹
- (ز) الاستماع من أجل المتعة و التقدير : و هذا النوع يكون في حالة الإعجاب بشخص المعين، فيستمع الإنسان إليه وهو مستمع بكلامه، و مقدر لشخصيّة المتكلم، وهذا النوع يتضمّن: الاستماع بمحتوى المادة المسموعة، و تقدير ما يقدمه المتكلم. الاستجابة التامة عن رغبة و ميل للموقف الذي يجري فيه

¹⁶ رشدي أحمد طعيمة، "المرجع في تعليم اللغة العربية"، ٤١٦.

¹⁷ و محمد السيد مناع طعيمة، رشدي أحمد، "تدريس العربية في تعليم العام نظريات و تجارب"، ٨١-٨٠.

¹⁸ محمد صلاح الدين المجاور، تدريس اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية (كويت: دار القلم، n.d.).

¹⁹ المجاور.

الإستماع. التأثير بصوت المتحدث, والاندماج معه شعوريا, بل و التأثير بمنظره العام و هيئة , ونبرات صوته. و في الاستماع الممتع هناك حاجة شديدة إلى الجلسة المريحة, فنحن لن نستمع بشيء ما, ما لم نشعر بالراحة, وعلى هذا فالاستماع في قاعات الدراسة ينبغي أن يكون هناك اهتمام بالقاعد و الإضاءة, و التهوية و عدم وجود ما يربك, و العمل على ايجاد جو سار مريح.²⁰

أهداف في تعليم مهارة الاستماع

يهدف تعليم مهارة الاستماع إلى تحقيق ما يلي:²¹

- (أ) التفهم الأصوات العربية وتمييز الاختلافات الكبيرة بينها.
- (ب) فهم ما يسمع من حديث باللغة العربية و بايقاع طبيعي في حدود المفردات التي تمّ تعلّمها.
- (ج) التقاط الأفكار الرئيسيّة.
- (د) انتقاء ما ينبغي أن يستمع إليه.
- (هـ) معرفة الحركات الطويلة و الحركات القصيرة و التمييز بينهما.
- (و) معرفة كل من التشديد و التثوين و تمييز صوتهما.
- (ز) ادراك العلاقات بين الرمز الصوتي و الرمز المكتوب.
- (ح) التمييز بين الأصوات المتجاورة في النطق.
- (ط) سماع الكلمات و فهمها من خلال سياق المحادثة العادية.
- (ي) إدراك التغييرات في المعنى الناتجة عن تعديل أو تحويل في بنية الكلمة.
- (ك) فهم استخدام اللغة العربية من حيث التذكير و التأنيث و الأعداد و الأزمنة و الأفعال و غير ذلك.
- (ل) فهم المعاني المتصلة بالجوانب المختلفة للثقافة العربية.
- (م) فهم ما يريد المتحدث التعبير عنه من خلال وقع و إيقاع و تنغيم عادي.
- (ن) إدراك نوع الإنفعال الذي يسود المحادثة والاستجابة له.
- (س) الاستفادة من تحقيق كل هذه الجوانب في متابعة الاستماع إلى اللغة العربية في المواقف اليومية الحياتية.

وقال رشدي أحمد طعيمة و محمد السيد مناع هناك الأهداف الأخرى يرجى المعلم في لطلابه²², منها:

- (أ) أن يجيد الطلاب الإستماع عادة بالاستماع الجيد.
- (ب) أن يتعلّموا كيفية الاستماع إلى التوجيهات والإرشادات, ومتابعتها.
- (ج) أن يجيدوا باكثره ما سمعوا, وكذا معرفة المتناقضات والفرق بين الحقيقة والخيال.
- (د) أن يجيدوا أصوات الكلام المختلفة و دورها في توضيح المعنى.
- (هـ) أن يجيدوا متابعة القاص و معرفة الأحداث و تتابعها.
- (و) أن يدركوا أهمية الكلمة و دورها في بناء المعنى و استعمالاتها المختلفة.
- (ز) للحصول على قدرة على فهم غايات المتحدث وأهدافه في حديثهم.
- (ح) تطوير مهارة الاستماع لديهم إلى ما يقال.
- (ط) لتطوير قدرتهم على التفكير السريع واتخاذ قرارات دقيقة في الوقت المناسب.
- (ي) أن تنمو لديهم القدرة على التمييز بين الأفكار الرئيسية و الثانويّة.
- (ك) أن تنمو لديهم القدرة على معرفة المكان و الزمان و الهيئة الجيدة والتي يتطلبها الاستماع الجيد.²³

²⁰ عليان, المهارات اللغوية ما هيّتها و طريقة تدريسها.

²¹ الناقة, "تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات الأخرى".

²² طعيمة, رشدي أحمد, "تدريس العربية في تعليم العام نظريات و تجارب".

²³ طعيمة, رشدي أحمد.

عناصر عملية الاستماع

إن عملية الاستماع عملية معقدة، تعتمد على الإنصات إلى الرمز المنطوق، ثم محاولة فهمه و تفسيره، ولذلك فإنّ عملية الاستماع تتكون من أربعة عناصر لا ينفصلها أحدها عن الآخر وهي:

- (أ) فهم المعنى الإجمالي.
- (ب) تفسير الكلام و التفاعل معه.
- (ج) تقويم الكلام و نقده.
- (د) ربط المضمون المقبول بالخبرات الشخصية.²⁴

بعض العوامل المؤثرة على تنمية الاستماع

- (أ) يجب على المعلم تحديد أهداف واضحة لكل درس من دروس الاستماع، مما يمكن الطلاب والمعلمين من فهم العلاقة بين المحتوى المقدم والأهداف التي يرغبون في تحقيقها.
- (ب) درس الاستماع يجب أن يتطور من الوضعيات البسيطة إلى الوضعيات الأكثر تعقيداً، ويجب أن يتماشى هذا التطور مع مراحل نمو عملية الاستماع والمهارات المطلوبة لها.
- (ج) يجب العناية بتوجيه الدارسين نحو معرفة ما يجب أن يستمعوا إليه، والوقت و المكان المناسب للإستماع وأيضاً كيفية الاستماع.
- (د) يجب أن تكون موافق الاستماع حيوية وشاققة ولها مضمون يمكن أن يترك أثره في ذاكرة المستمع من حيث أعمال التفكير ثم الاستيعاب والتذكر والاستدعاء.
- (هـ) يمكن للطلاب الاستماع إلى سلسلة من المحادثات ثم يُطلب منهم تسجيلها بأصواتهم الخاصة، ثم الاستماع إليها مرة أخرى باستخدام تسجيل أصواتهم. الاستماع إلى التسجيل الشخصي بعد التدريب على الاستماع يقدم ما يسمى بردود الفعل المباشرة، خاصةً إذا كانوا يستمعون إلى التسجيل الأصلي الذي قاموا بتدريبه مسبقاً.²⁵
- (و) يجب استخدام أنماط لغوية شائعة الاستخدام، وإذا كانت هناك أنماط غير شائعة، يجب دراستها مسبقاً حتى يصبح الدارسون على دراية بها. يجب عدم التركيز بشدة على تحليل الأنماط والكلمات، ولكن بعد فترة من الاستماع، يمكن طرح أسئلة مختصرة لقياس مدى فهم الدارسين.
- (ز) يجب أن تكون التدريبات والاختبارات مبنية على اللغة الطبيعية، لأن تدريب الدارسين باستخدام لغة اصطناعية غير مألوفة ليست منتشرة بين المتحدثين اليوميين باللغة، ويعتبر ذلك إهداراً للوقت والجهد، وقد يربك الدارسين عندما يواجهون استخدام اللغة الطبيعية في المحادثات.²⁶

خطوات تدريس الاستماع

- (أ) مرحلة الإعداد
و في هذه المرحلة يقوم المدرس باختيار المادة التي سيقدمها لطلابه، اختياراً يناسب مستواهم العمري، والثقافي و الاجتماعي. كما لا ينسى أن يلم بهذه المادة، و يعد نفسه ذهنياً لتقديمها لهم بحيث يهيئ لكل سؤال جواباً، ولكل استفسار توضيحاً.
- (ب) مرحلة التنفيذ
وتبدأ هذه المرحلة بدخول المعلم للصف فيقوم بـ:
(أ) تهيئة الجو المناسب لتدريس من إنارة، و تهيئة.
(ب) تهيئة الطلاب ذهنياً عن طريق تسويقهم للمادة المختارة، وما فيها من المعلومات ستعجبهم.

²⁴ عليان، المهارات اللغوية ما هيّتها و طريقة تدريسها.

²⁵ محمد عبد الشيخ الرؤوف، المرجع (مصر: مكتبة وهبة، 2004).

²⁶ محمد كامل الناقية، طرائق التدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها.

- (ج) توضيح الهدف من تقديم المادة المختارة وهو تدريبهم على الاستماع والذي يحدد نجاحه ما سيترجم من أسئلة منوعة فيما بعد.²⁷
- (د) مرحلة المتابعة
- وتبدأ هذه المرحلة مع انتهاء المعلم من طرح المادة المختارة ، وإفائها على الطلاب وهذه المرحلة عبارة عن تقويم لمهارة الاستماع ، ومدى تحقق الأهداف المرجوة من الدرس، وذلك عن طريق:
- (أ) أسئلة نظرية يقصد من ورائها مدى إلمام الطلاب بمعلومات المادة المختارة.
- (ب) أن يطلب من بعض الطلاب إعادة ما قيل بأسلوب آخر ، أو تلخيص النقاط الأساسية.
- (ج) أن يطلب من الطلاب تحليل ما جاء في المادة المطروحة ، ونقدها.²⁸

تدريس الاستماع

- لكي ينجح المعلم في تدريس مهارة الاستماع، يجب عليه أولاً أن يفهم العادات الضرورية لتكون مستمعاً جيداً، والتي يمكن الحصول عليها كما يلي:
- (أ) عند بداية الاستماع :
- أ. أن يعرف لماذا يستمع
- ب. أن يجلس في المكان الذي يجنبه المشوشات.
- ت. أن يتطلع إلى المتكلم.
- ث. أن يركز انتباهه و كيف نفسه لسرعة المتكلم.
- ج. أن تكون لديه الرغبة في مشاركة المتكلم المسؤولية.²⁹
- (ب) في أثناء عملية الاستماع على المستمع أن يحاول :
- أ. تحديد أعراض المتكلم.
- ب. تذكر النقاط المهمة.
- ت. متابعة الأمثلة والأدلة بعناية.
- (ج) و عند تقويم الحديث عليه :
- أ. أن يربط بين النقاط التي يثيرها المتحدث و بين خبرات الشخصية.
- ب. أن يحدد أسباب موافقته أو معارضته.
- (د) يحتاج الاستماع الفرضي من المعلم أيضاً معرفة بعض الأمور منها:
- أ. أن الاستماع الدقيق يقوم على الرغبة في الفهم.
- ب. أن الفهم غرض المتعلم يعتبر أمراً رئيسياً.
- ت. أن الاستماع الجيد يتطلب القدرة على تجميع الفكرة الرئيسية و إعادة تكوينها.

منهجية البحث

الطريقة التي سيستخدمها الباحث في هذا البحث هي الطريقة الوصفية التحليلية. في هذا البحث، سيتم التركيز على وصف بالتفصيل مختلف الجوانب المتعلقة بالظاهرة المدروسة، بما في ذلك العوامل التي تؤثر فيها ، والتغيرات التي تحدث مع مرور الوقت. من المتوقع أن توفر نتائج هذا البحث رؤية عميقة فيما يتعلق بالظاهرة المدروسة، والتي يمكن استخدامها كأساس لفهم أفضل واتخاذ قرارات أكثر فعالية. يكون مكان البحث الذي يبحث فيه هو بمعهد النبيان تانجونج مورو دي لي سردانج سومطرة الشمالية. و زمانه خلال ستة أشهر من شهر أكتوبر 2023 إلى شهر أبريل 2024 .

²⁷ عبد العليم إبراهيم، الموجة الفنّي لمدرس اللغة العربية (القاهرة: دار المعارف، 2015).

²⁸ محمد كامل الناقية، طرائق التدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها.

²⁹ محمد كامل الناقية.

أدوات البحث

أداة البحث هذا البحث هي الباحث نفسه لأن منهج البحث هو منهج الكيفي³⁰، وللحصول على المعلومات والبيانات استخدمها الباحث الطرق فيما يلي: (1)المقابلة باستخدام هذه المقابلة، سيقوم الباحث بمقابلة عدة أفراد مثل مدرسي اللغة العربية وأعضاء هيئة التدريس للحصول على البيانات المطلوبة، من خلال طرح عدة أسئلة قد وضعها الباحث مسبقاً. (2) الملاحظة، في هذه الملاحظة، سيقوم الباحث بزيارة المعهد لمراقبة كيفية تنفيذ عمليات التعلم والتدريس في مادة اللغة العربية، وكذلك لمعرفة كيفية تطبيق اللغة العربية في حياتهم اليومية. (3)الوثائق، باستخدام التوثيق، يسجل الباحث جميع الخطوات التي اتخذها أثناء عملية البحث، ويقوم بجمع الوثائق الهامة المطلوبة للبحث من المدرسة.

نتائج البحث

عملية التعليم في مادة الاستماع لدى الطلاب الصف الثاني المتوسط بمعهد التبيان تانجونج موراي
بعد ان قام الباحث بالملاحظة فوجد الباحث أن تعليم مادة الاستماع بمعهد التبيان تانجونج موراي من إحدى المواد الموجودة التي قررها مدير المعهد³¹، هذا يدل على الاهتمام بتطوير مهارات الاتصال أو الاستماع بين الطلاب. يُعتبر هذا الموضوع أمراً مهماً لأنه يسمح للطلاب بتحسين مهاراتهم في الاستماع، وهو مهارة أساسية في عملية التعلم والتواصل بفعالية. يمكن أيضاً أن يساعد تعليم كيفية الاستماع بانتباه وفهم الطلاب في الحصول على فهم أعمق للمواد الدراسية وتحسين مهارات التواصل الشخصية لديهم. وبالتالي، فإن دمج هذا الموضوع في المنهج يظهر التزام المعهد بتقديم تعليم شامل وموجه نحو احتياجات الطلاب للنمو في مختلف جوانب الحياة³².

بناء على مقابلة بين الباحث و المدرس في مادة الاستماع الأستاذ بودي أكبر سانتوسو إن مادة الاستماع في معهد التبيان تانجونج موراي هي من نوع المادة نظرية الوحدة تدخل على درس عربية بين يديك، فنظرية الوحدة في تعليم اللغة أن ننظر إلى اللغة على أنها وحدة مترابطة متماسكة و ليست فروعاً مفرقة مختلفة، و المقصود هنا أن في تعليمها على تقديم المادة بأن تجمع الدراسات اللغوية³³.

خصص في مادة الاستماع لابد أن يكون المدرس خريجا من قسم تعليم اللغة العربية. لأنه تعلم اللغة العربية جيداً و لديه خبرة في تدريس اللغة العربية، بفضل هذا الخلفية التعليمية، يمتلك المعلم معرفة عميقة بالاستراتيجيات والطرق التعليمية الفعالة لتعزيز مهارات الاستماع لدى الطلاب. كما أن لديه فهم شامل للبرامج الخاصة التي يمكن استخدامها لمساعدة الطلاب على تطوير مهاراتهم في الاستماع بشكل جيد. و في هذا المجال سنتحدث عن كيفية عملية التدريس الاستماع في المعهد البيان تانجونج موراي فصل الثاني المتوسط:

تعليم الاستماع في الفصل الثاني المتوسط

المعلم :	بودي أكبر سانتوسو
الفصل :	الثاني
الملاحظ :	بني حبان
اليوم :	السبت، 3- فبراير-2024
رقم	عملية التدريس في مادة الاستماع لدى الطلاب الصف الثاني المتوسط
1	إلقاء السلام
2	تنظيم الوقت
3	تسجيل حضور الطلاب

³⁰ Sugiyono.

³¹ الأستاذ فيصل عبدالله بين الماجستير

³² الملاحظة في مكان البحث و المقابلة مع قسم المنهج (الأستاذ وحبو أديتيا) 9-2-2024

³³ إبراهيم، الموجه الفني لمدرس اللغة العربية.

4	المعلم يتحدث مع الطلاب باللغة العربية يسأل عن أخبارهم وكيفية يومهم
5	يعلن المدرس موضوع الدرس ثم أشار احدى من الطالب ليقرا النصوص العربية بذلك الملوضوع و الآخر يستمعون
6	قرأ المدرس مرة أخرى و أمر الطلاب أن يستمع جيدا مع إغلاق كتبهم
7	أمر المدرس الطلاب بكتابة الإستنباط مما سمع من النصوص العربية التي قرأها المدرس
8	يناقش بين المدرس والطالب حول المفردات العربية التي موجودة في تلك النصوص العربية
9	طلب المعلم من بعض الطلاب أن يتقدم إلى الأمام ليقدموا ما قاموا بالإستنباطه
10	يشرح المدرس النصوص باللغة الإندونيسية
11	و أغلق الدرس بتشجيع حول اللغة العربية ثم السلام

فبناء على بيانات السابقة من نتيجة المقابلة و الملاحظة, استنتج الباحث بأن عملية التعليم في مادة الاستماع لدى طلاب الصف الثاني المتوسط بمعهد التبيان تانجونج موراي يكون بشكل جيد, و المدرس مادة الاستماع الأستاذ أكبر بودي سانتوسو خريج من جامعة السنة الإسلامية في قسم تعليم اللغة العربية هذا يدل على الاهتمام المدرسة في اختيار المدرس حسب قدرته. واستنتج البحث كذلك على أن طريقة التدريس التي طبقها مدرس مادة الاستماع الأستاذ أكبر بودي سانتوسو هي طريقة سمعية شفوية أو مشهور باسم *Audio-lingual* من إحدى الأساليب في تعليم اللغة التي تركز على جانب الاستماع.

قدرة الطلاب الصف الثاني المتوسط بمعهد التبيان تانجونج موروي في مهارة الإستماع

بعد القيام الباحث بملاحظة البحث في ميدان البحث في معهد التبيان تانجونج موراي حول قدرة الطلاب الصف الثاني المتوسط بمعهد التبيان, و كذلك قام الباحث بالمقابلة مع بعض الطلاب فتبين للباحث أن قدرة مهارة الاستماع لدى الطلاب الصف الثاني بمعهد التبيان تانجونج موراي ضعيفة³⁴, و يدل ذلك على أن لم يتحقق هدف التعليم في مهارة الاستماع, و يهدف تعليم مهارة الإستماع إلى تحقيق ما يلي:

- فهم المعلومات الشفهية
- فهم الأساسي : يستطيع الطلاب فهم التعليمات البسيطة والمحادثات اليومية والسرد القصير الذي يتم تقديمه شفهيًا باللغة العربية. اكتشاف المعنى : يمكن للطلاب التعرف على الكلمات الرئيسية والمعلومات الهامة من النص الشفهي الذي يسمعون.
- تطوير المفردات
- المفردات الموضوعية : يمكن للطلاب فهم وتحديد المفردات الجديدة المتعلقة بموضوع معين مثل الأسرة والمدرسة والبيئة المحيطة.
- التعبيرات العامة : يعرف الطلاب ويفهمون التعبيرات العامة التي تستخدم بشكل متكرر في المحادثات اليومية.
- تطوير القدرة على استنباط
- استنباط المعنى : يستطيع الطلاب استنتاج أو استنباط المعلومات بناءً على ما يسمعون، حتى إذا لم تذكر بعض التفاصيل بشكل صريح.
- إعتمادا على عدم تحقق هذه الأهداف استنتج الباحث على أن قدرة مهارة الاستماع لدى طلاب الصف الثاني المتوسط بمعهد التبيان تانجونج موراي ما زال ضعيفة. و كذلك بعد القيام الباحث بالمقابلة مع قسم المنهج³⁵ فوجد الباحث على أن لم يتحقق من إحدى رسالة المعهد على و هي جعل

³⁴ المقابلة مع بعض طلاب و الملاحظة

³⁵ الأستاذ وحيو أدبتيا 3-2-2024

- الطلاب المتفاعلين في اللغة العربية . و بالتأكيد، هناك عدة عوامل وأسباب وراء ضعف مهارة الاستماع لديهم، من بين العوامل التي لاحظها الباحث:
- (هـ) قلة حفظ المفردات : قلة حفظ المفردات تؤثر على مهارة الاستماع لأن فهم المفردات الأساسية و المصطلحات المستخدمة في النصوص الصوتية أمر أساسي لفهم المعنى الكامل.
- (و) قلة التدريب : عدم تخصيص الوقت الكافي في البرامج التعليمية لتدريب الطلاب على مهارة الاستماع قد يؤدي إلى ضعفها.
- (ز) انعدام الإهتمام : الطلاب غير مهتمين بالموضوع المطروح أو بالمصدر الذي يتم تقديمه, مما يؤثر على قدرتهم على الاستماع بانتباه و تركيز.
- (ح) صعوبة اللغة : إذا كان الطلاب يتعاملون مع لغة جديدة أو مستوى لغوي متقدم, فقد يصادفون صعوبة في فهم و استيعاب مستوى الصوتي.

تطبيق استخدام اللغة العربية كلغة للتعلم في الصف الثاني المتوسط بمعهد التبيان تانجونج موروي أثناء التدريس

بعد أن قام الباحث بإجراء البحث والتحليل مباشرة في الميدان أو معهد التبيان تانجونج موروي ، وجد الباحث أن اللغة العربية هي اللغة اليومية التي يجب على الطلاب استخدامها في الحوار اليومية ولا يجوز استخدام أي لغة أخرى، ولكن تطبيق هذا فقط في أنشطة التعلم والتدريس في الفصول الدراسية، فإن استخدام اللغة العربية يقتصر فقط على مواد العلوم العربية، مع الشروحات باللغة الإندونيسية، و توضيحات باللغة الإندونيسية³⁶.

فبناء على بيانات السابقة استنتاج الباحث أن تطبيق اللغة العربية كلغة مدخلة لعملية التعلم لم يتبق بنسبة 100%. رغم أنها اللغة المفروضة للاستخدام اليومي، إلا أن استخدامها في الفصول الدراسية يقتصر بشكل أساسي على مواد العلوم العربية، مع وجود توضيحات باللغة الإندونيسية.

فعندما يكون استخدام اللغة العربية محدوداً في البيئة التعليمية، يمكن أن يفتقر الطلاب إلى التعرض الكافي للغة العربية وهذا يمكن أن يؤثر سلباً على قدرتهم على فهم النطق العربي الصحيح واستيعاب المفردات والهياكل اللغوية بشكل صحيح. فالمواد العلوم اللغة العربية الموجودة في الصف الثاني المتوسط بمعهد التبيان كما يلي:

(أ) اللغة العربية.

(ب) عربية بين يديك.

الخاتمة

بناء على عرض البيانات السابقة فخلاصة البحث كالتالي: عملية تعليم في مادة الاستماع لدى طلاب الصف الثاني المتوسط بمعهد التبيان يكون بشكل جيد. و المدرس تخرج من جامعة السنة الإسلامية قسم تعليم اللغة العربية و هو الأستاذ بودي أكبر سانتوسو، و هذا يدل على أن معهد التبيان يختار المدرس حسب قدرتهم. قدرة مهارة الاستماع لدى طلاب الصف الثاني بمعهد التبيان تانجونج موروي لاتزال ضعيفة، بناء على أن لم يتحقق هدف تعليم مادة الاستماع و لم يتحقق إحدى رسالة المعهد. مما يسبب ذلك: قلة إتقان المفردات، قلة التدريب، انعدام الاهتمام، صعوبة اللغة.

تطبيق استخدام اللغة العربية كلغة للتعلم في الصف الثاني المتوسط بمعهد التبيان تانجونج موروي أثناء التدريس لم يطبق بنسبة 100%. ولو أن اللغة العربية هي اللغة اليومية التي يجب على الطلاب استخدامها في حوار اليومية ولا يجوز استخدام أي لغة أخرى، ولكن تطبيقها في أنشطة التعلم والتدريس في الفصول الدراسية، يقتصر فقط على مواد العلوم العربية، مع توضيحات و الشروحات باللغة الإندونيسية.

³⁶ مدرس مادة الاستماع (الأستاذ أكبر بودي سانتوسو) 2024-2-3

لكل شيء له نقصان ولكل الإنسان قد يخطؤون وينسون، لأن الكمال ليس من صفة المخلوق بل هو من صفة الله عز وجل، والإنسان سعوا على ألا يخطؤون وينسون. ولذى يقدم الباحث الإقتراحات فيما يلي:

- أ) أن يعدّ وسائل التعليمية في تعليم هارة الاستماع.
- ب) تنفيذ برامج التي تساعد تساعد الطلاب في تقوية مهارة الاستماع.
- ج) تشجيع الطلاب على أهمية مهارة الاستماع كثيرا.
- د) زيادة اهتمام المدرس بمهارة الاستماع لدى الطلاب.
- هـ) تشجيع الطلاب على محبة اللغة العربية.
- و) تشجيع الطلاب لحفظ المفردات و تطبيقها.
- ز) كثرة الممارسة بالاستماع العربية.
- ح) عودوا لسانكم بالعربية أو لابد للطلاب أن يتكلم بالعربية.
- ط) كثرة التدريب على تقوية مهارة الاستماع.
- ي) تدريب الأسنان و اللسان في إخراج مخارج الحرف.
- ك) لابد للطلاب أن يحفظ المفردات كثيرة.
- ل) لابد أن يحبّ الطلاب الاستماع الى اللغة العربية.

المراجع

- إبراهيم, عبد العليم. *الموجه الفني لمدرس اللغة العربية*. القاهرة: دار المعارف, 2015.
- الجرجاني, علي بن محمد بن علي. *التعريفات*. بيروت: دار الكتاب العربي, 2015.
- الرؤوف, محمد عبد الشيخ. *المرجع*. مصر: مكتبة وهبة, 2004.
- الربكاوي, عبد الفتاح. *مدخل إبل علم اللغة*. القاهرة: الجريسي, 2001.
- السيد, محمود أحمد. *اللغة تدريساً و اكتساباً*. الرياض: دار افيفصل الثقافية, 1988.
- العمراني, عبد الغني محمد إسماعيل. *دليل الباحث إلى إعداد الباحث العلمي*. صنعاء: دار الكتاب الجامعي, 2012.
- المجاور, محمد صلاح الدين. *تدريس اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية*. كويت: دار القلم, الناقة, محمود كامل. "تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات الأخرى. 122
- زياد, الدكتور مسعد محمد. "مهارات الإستماع و كيفية التدريب عليها," 2014.
- صالح, نبراس مجبل. "تطور القدرة اللغوية لدى الأطفال," 2017, 282.
- طعيمة, رشدي أحمد, و محمد السيد مناع. "تدريس العربية في تعليم العام نظريات و تجارب .," 81-80.
- طعيمة, رشدي أحمد. "المرجع في تعليم اللغة العربية," 416.
- عليان, احمد فؤاد. *المهارات اللغوية ما هيئتها و طريقة تدريسها*. دار المسلم, 2015.
- محمد كامل الناقة, و رشدي أحمد طعيمة. *طرائق التدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها*. مصر: المنشورات المنظمة الإسلامية للتربية و العلوم و الثقافة, 2003.
- منظور, ابن. *لسان العرب*. بيروت: دار صادر.,
- Arikunto, Suharsini. *Prosedur Penelitian*. Jakarta: PT.Rineka Cipta, 2010.
- Fathoni, Muhamad. "Maharah Istima'." *Jurnal Komunikasi Dan Pendidikan Islam* 1 (2018): 2020. file:///C:/Users/USER/Downloads/162-308-1-SM.pdf.
- Mukrimaa, Syifa S., Nurdyansyah, Eni Fariyatul Fahyuni, ANIS YULIA CITRA, Nathaniel David Schulz, د. غسان, Tukiran Taniredja, Efi Miftah. Faridli, and Sri Harmianto. "Jurnal Penelitian Pendidikan Guru Sekolah Dasar." *Jurnal Penelitian Pendidikan Guru Sekolah Dasar* 6, no. August (2016): 128.
- Ridho, Ubaid. "EVALUASI DALAM PEMBELAJARAN BAHASA ARAB." *An Nabighoh Jurnal Pendidikan Dan Pembelajaran Bahasa Arab*
- Sugiyono. *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif Dan R&D*. ALFABETA, 2015.